حيث الى المفرد يعربه بعضهم لزوال علة البنا اي الاضافة الى الجملة ه
والاشهر بناوه لشذوذ الاضافة الى المفرد وترك اضافة حيث مطلقا
لا الى جملة ولا الى مفرد انذر وظرفيتها غالبة لا لازمة قال الذي حيث
الفت رحلها ام قشعم وكذا في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا هو مفعول
به وكذا قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته وحكى هي احسن الناس
حيث نظرا ناظر اي وجها وهو تمييز وقال الاخفش قد ترد به الحين
كما في قوله للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه ولا يمتنه هنا
حمله على المكان انتهى وفي حاشيتنا على الالفية عن المصنف كلام يتعلق باعراب
حيث عند الاضافة لمفرد ينبغي مراجعته قوله ما يختص بالجمل الفعلية
قال اللقاني اي بالاضافة اليها في قوله وهو لما عند من قال باسميتها
نظرا اذا القول باسميتها لا يلزم منه اضافتها الى الجملة الفعلية بعدها
واي مانع يمنع من كونها منصوبة بالفعل بعدها كالظرف في متى
تاتني اكرمك على ما هو التحقيق عندهم وكذا القول في اذا انها منصوبة
بشرطها لا بخافضة له قوله وذلك يقتضي الحرفية اي لان الاصل في
الاسما الاعراب واما ضمير الفصل عند الجمهور فخارج عن القياس فلا يقاس
عليه قوله ويجاب بان العامل قضينا الى اخره هذا الجواب باختيار الشق الاول
قال شيخنا العلامة الغنيمي ويمكن ان يجاب باختيار الثاني لكن كون العامل
جوابها مقيد بما لم يمنع منه مانع كما هنا اخذا مما اجاب به الدماميني
عن الاعتراض على كون ناصب اذا جوابها انتهى واقول الكلام في ناصب
اذا مطلق هل هو شرطها او جوابها غير مقيد بمادة معينة والمصنف فرض
الكلام في لما في مادة معينة وهي الاية الشريفة وجوابها مقرونا في الاية ه
بالمانع فمع القول بان الناصب فيها هو الجواب لا يصح التقييد ثم اعلم
ان المصنف في الحواشي لما رد على القول بان ناصب اذا ما في جوابها من فعل

او

او شبهه انه قد جا الجواب مقرونا بالفا ام باذا الفجائية نقلا ان قائله اجاب
بان الظرف الجائز التاخير يتسع فيه بالتقديم حيث لا يتقدم غيره فما
ظنك بالممتنع التاخير انتهى وهذا يدل على ان القائل اطلق ولم يقيده
بعدم المانع وبه يعلم انه يمكن في مسيلة لما ان العامل في الاية دل لكن
قال في المغني انه مثل هذا التوسع بابه الشعر نحو ونحن عن فضلك ما استغنينا
قوله لا يقولون باضافتها الى ما بعدها هذا صادق بقولهم باضافتها
الى جوابها وليس مرادا وانما المراد انهم لا يقولون باضافتها مطلقا بدليل
التنظير باذا ولانه لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه بمثل جملة
الشرط قوله لان اذا عند هولا غير مضافة ظاهره انهم مصرحون
بذلك وعبارته في الحواشي ولزم هولا ان يدعوا ان الاضافة وان يفرقوا
بان اذا ارتبط بكونها شرطا كما في اين واني واما اذا وحيث فلولا الاضافة
ما حصل ارتباط انتهى ومن خطه نقلت والمتبادر من قوله ولزم انهم
لم يصرحوا بذلك وانظر هل قوله وان يفرقوا الى اخره يشكل على جواب الشارح
لان لما ظرف بمعنى حين او اذ فلا يحصل بها ارتباط لولا الاضافة ويقال
لا يلزم من ذلك ان لا يحصل بها ارتباط لانها تقتضي جملتين فيسمى الشرط
ولهذا يسمى اولاهما شرطا وما بعده جوابا ويقرن بالفا اذا كان جملة اسمية
قوله ويقع شرطها وجوابها ماضيين الى اخره هذا باعتبار صيغة الفعل
فلا ينافي ان جملة اذا لا تكون حالية ولا ماضوية كما قاله المصنف في الحواشي
فان قلت فما تصنع في اذا السما انشقت قلت الماضي صيغة الفعل لا
الزمان ونظيره ان دخلت الدار لكنه ذكر في المغني ان اذا قد تخرج عن
الاستقبال فتجي للماضي كقوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه وللحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا
يغشى على ما بينه ثم رده فراجعه فصل قوله للماضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)